

**الخارجية: الغارات على رفح لها**

**تداعيات خطيرة**

طهران/فارس:- حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني من التداعيات الخطيرة للهجمات الجوية الصهيونية على منطقة رفح في قطاع غزة، وأدان هذه الهجمات بشدة. كنعاني قال، ان رفح يضم أكثر من مليون نازح فلسطيني وان استهداف رفح والتهديد بشن هجوم بري على هذه المنطقة يمكن ان يؤدي الى وقوع كارثة انسانية وجريمة حرب اخرى بحق الشعب الفلسطيني الاعزل. واصاف كنعاني ان هذه النوايا والخطوات تطيح بالمفاوضات الجارية حول الهدنة ويخالف الحكم الصادر عن محكمة لاهي ويدل على نية صهيونية خبيثة مبيتة للخرق المكرر للاعراف القانونية الدولية بهدف افرانها من اهميتها. واصاف « اذا كانت اميركا وباقي الحلفاء الغربيين للصهاينة صديقين في القلق الذي يدعون اه ازم امن واستقرار المنطقة، فليعلم القيام فوراً بوقف السلوك الجنوني للقادة الصهاينة في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني الاعزل. كما دعا كنعاني كافة المؤسسات الدولية والحكومات والراي العام العالمي الى الاهتمام بقضية الهجمات الصهيونية على رفح وتأثيرها على سكانها والنازحين فيها، وشدد ايضا على مسؤولية المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامين العام للامم المتحدة لمنع استمرار العدوان الصهيوني على غزة ومنع تفاقم الازمة الانسانية.

**آية الله جوادي آملی: ما يحدث في غزة يخالف جميع الأديان السماوية**



وهو إصلاح وهداية أبناء البشر، حيث أن القرآن الكريم عندما يشير الى معجزة النبي عيسى وأمه مريم (عليهما السلام) لا يجعلها حكراً على المسيحيين ، بل يقول [وَ جَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ]. بدوره أعرب الضيف الجورجي عن سروره للقاءه بالمرجع الديني آية الله جوادي آملی ، وقال: اني أؤيد كلامك بقلبي وروحي، وأحتفظ بهذا الكلام في قلبي بكل محبة.

طهران/فارس:- اعتبر المرجع الديني آية الله الشيخ «عبد الله جوادي آملی» أن ما يحدث في غزة وأمثالها يخالف جميع الأديان السماوية، وذلك لدى استقباله الأسقف الجورجي «مالخاز سونغولاشوولي» الذي زاره في مدينة قم المقدسة. وأكد سماحته في تصريحه في هذا اللقاء أن اصلاح العالم في الوقت الحالي يكمن في تطبيق الأوامر التي جاء بها الانبياء من عند الله تبارك وتعالى، وقال: لو أن أوامر النبي عيسى (ع) يتم تطبيقها بصورة صحيحة، فإن العالم سيتم اصلاحه.

وأضاف قائلاً: ان كل الانبياء جاؤوا لإستياب النظام في العالم وأجمعوا كلهم على أمر واحد

**بايدن يصف مجزرة رفح بـ«عمليتنا العسكرية»..**

**نشطاء: زلة أم حقيقة؟**

وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن في زلة جديدة، خلال مؤتمره الصحفي بحضور العاهل الأردني، عبد الله الثاني، حين وصف ما جرى في رفح بأنه «عمليتنا العسكرية».

وقال بايدن خلال كلمته: «تباحثت أنا والملك بشأن الوضع في رفح، وكما قلت أمس إن عمليتنا العسكرية في رفح».. قیل أن يستعيد العبارات ويقول العملية العسكرية الكبيرة في رفح.

وأثارت أخطاء الرئيس الأمريكي الجديد، الذي تصاعدت زلاته بصورة ملحوظة مؤخراً، خاصة وصفه رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي بالرئيس المكسيكي، رودا وتعليقات عديدة.

وعلق نشطاء بالقول: لقد أشار بايدن للتو إلى «عمليتنا العسكرية في رفح، قبل أن يصح نفسه بالعملية العسكرية الكبرى في رفح، لكننا نعلم جميعاً أنه كان صادقاً في صياغته الأولى، التصحيح هو مجرد جزء من حفلة تنكزية خبيثة، والمواقف السياسية، ... الدعاية، حقيقة إن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة يتم تمويلها وتغذيتها من قبل الولايات المتحدة ودافعي الضرائب التابعين لها».

يشير بايدن إلى «عمليتنا العسكرية في رفح»، وهو يصحح نفسه ليقول «العملية العسكرية الكبرى في رفح»، لكن هذه مناسبة أخرى تتكشف فيها أخطاؤه الحقيقية، كل مندبة إسرائيلية في غزة هي إنتاج مشترك لجوو الإبادة الجماعية.

**خلال لقائه وزير الخارجية القطري في الدوحة..**

**عبداللهيان: أميركا ليست صديقة في المساعدة على التوصل لحل سياسي لوقف الحرب على غزة**

**\* المشاورات والتعاون بين إيران وقطر بشأن القضايا الإقليمية بناءة لتوفير الاستقرار والأمن الجماعي في المنطقة**

**\* وزير الخارجية القطري: نشكر إيران على دبلوماسيتها النشطة والداعمة لفلسطين والأمن المستديم في المنطقة**

لإنهاء الحرب على غزة يمكن أن يؤدي ثماره، بشرط أن تختار أميركا بين استمرار الحرب ووقف إطلاق النار بالفعل وليس بالقول. وأشاد وزير الخارجية الإيراني بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها قطر لتحقيق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب على غزة، ووصف في الوقت نفسه الحكومة الأميركية بأنها تفتقر إلى الصدقية اللازمة للمساعدة في إيجاد حل سياسي لوقف الحرب على غزة.

وأكد وزير الخارجية الإيراني: أن حماس والمقاومة الفلسطينية أظهرتا حسن النية والحكمة في الالتزام بالحل السياسي، لكن من الواضح أن تنبهاه لا يزال يعطي الأولوية لخيار الحرب والحكومة الأميركية تقف عملياً في أحد جانبي الصراع، فهي تؤيد الحرب وتحدث عن السلام والهدنة. من جانبه أعرب رئيس مجلس الوزراء عبدالرحمن آل ثاني، عن ارتياحه لهذا اللقاء، ووصف العلاقات بين قطر وإيران بأنها بناءة في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية، وكذلك في دعم السلام والاستقرار في المنطقة، وعبر عن عزم بلاده على تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وشكر وزير الخارجية القطري إيران على دبلوماسيتها النشطة الداعمة لفلسطين والأمن المستديم في المنطقة، وشرح نتائج جهود بلاده في المساعدة على بلورة اتفاق سياسي وتثبيت وقف إطلاق النار في غزة وقال: نحن متفقون في الراي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى وقف الحرب على غزة بسرعة، وستستمر جهود قطر الدبلوماسية في هذا الاتجاه.

**قائه العرس: شعبنا أثبت في ذكرى انتصار الثورة أنه لا يهاب الأعداء**

طهران/فارس:- أشاد القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية اللواء « حسين سلامي » بمشاركة الشعب المليونية في مسيرات الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية، وأكد أنه أثبت بأنه لا يهاب الأعداء مهما حاولوا إثارة الرعب في نفوس إبنائه الواعين.

جاء ذلك في لقاء قادة وكبار المسؤولين القدامى والجدد في قوات حرس الثورة الاسلامية الذي تم امس الثلاثاء بمناسبة مولد الامام الحسين (ع) وأطلق عليه يوم الحرس، وعقد في مبنى قيادة حرس الثورة. وقدم اللواء سلامي في هذا اللقاء أحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العطرة، وقال: انني أشكر الله تبارك وتعالى أن شعبنا اجاز طولاً ٤٤ عاماً المراحل الصعبة بما فيها الفتن المعقدة والأعاصير الراهية التي تمثلت في العمليات الاعلامية والحرب النفسية، وخرج منتصراً من الحرب الاستخباراتية التي تم فيها ارعابه بصورة عسكرية، وواجه الغتبيالات والمجازر التي جرت احياناً.

وأضاف قائلاً: لقد خرج شعبنا من كل هذه العقبات والعراقيل بينها الحظر الظالم والغزو الثقافي بكل شموخ وعزة، وأضاف الى سجله المشرف مواقف عظيمة بينها المشاركة المليونية في مسيرات يوم انتصار الثورة الاسلامية ليضيف الى الجمهورية الاسلامية صفحة اخرى تبعث على الفخر والاعتزاز. وأكد أن أعداء الثورة الاسلامية في العالم ربما كانوا يتوقعون عدم خروج الشعب الإيراني الى الشوارع والمشاركة في المسيرات المليونية، الا ان مشاركته فيها أدخل اليأس في نفوسهم وتيقنوا من فشلهم الزريع في جميع محاولاتهم الرامية للايقاع بين الشعب والدولة. وأشار الى يأس العدو من كيد ومؤامراته رغم الضجيج الاعلامي على الصعيد الدولي ورهانه الخاسر على موضوع عدم مشاركة الشعب في المسيرات كما فعل في الأعوام الماضية، وقال: الا انه واجه عكس ماتوقعه حيث يقول القرآن الكريم « وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.»



وأكد على المسؤولية المشتركة لوزارتي خارجية البلدين في تحقيق آراء وتوجهات رئيسي البلدين بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وفق مختلف الإمكانيات المتاحة في البلدين. وثمن وزير الخارجية الإيراني المشاورات والتعاون بين إيران وقطر بشأن القضايا الإقليمية باعتبارها بناءة وتتوافق مع المصالح المشتركة للبلدين فضلاً عن الاستقرار والأمن الجماعي في المنطقة. وفي إشارة إلى وجهات النظر المشتركة بين إيران وقطر حول ضرورة الوقف الفوري للحرب التي يشنها الكيان الصهيوني ضد غزة وإنهاء الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، شرح أمير عبد اللهيان التحركات الدبلوماسية الأخيرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يتماشى مع هذا الهدف. ولفت إلى تهديدات الكيان الصهيوني بشأن الاجتياح البري لمدينة رفح، وقال: ان الحكومة الأميركية تحدثت عن نيتها عدم توسيع نطاق الحرب في المنطقة، وفي الوقت نفسه، لم تقلل اطلاقاً توفير الأسلحة والمعدات العسكرية للكيان الصهيوني لقتل الفلسطينيين. وأضاف: إن التوصل إلى اتفاق وحل سياسي

**اللواء رشيد: الشعب الإيراني صنع ملحمة أخرى بمشاركته الواسعة في مسيرات ذكرى انتصار الثورة**

أكد قائد مقر «خاتم الانبياء (ص)» المركزي اللواء « غلام علي رشيد » أن الشعب الإيراني صنع ملحمة أخرى بمشاركته الواسعة في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية يوم الاحد ١١ شباط/فبراير.



وقال اللواء في كلمة القاها في أول مؤتمر تخصصي عقد صباح امس الثلاثاء في مبنى هذا المقر تحت عنوان «الرعاية الطبية في الحروب المقبلة، التحديات والآليات»: لقد دخل الشعب الإيراني الساحة من خلال مشاركته في هذه المسيرات المليونية لدحض الدعايات المسمومة والشائعات الكاذبة التي روجتها وسائل الاعلام المعادية للثورة الاسلامية خلال الاشهر الماضية عبر نشرها عشرات الألوف من الأخبار الكاذبة، وأثبت بهذه المشاركة ولاءه للاسلام والثورة المباركة. وشدد على أن الشعب الإيراني المسلم كلما شعر بخطر يهدد ثورته الاسلامية التي قادها الامام الخميني (رض)، يدخل الساحة ليعلن للأعداء أنه خصمهم الذي يدافع عن الدين وايران العزيزة والجمهورية الاسلامية، ومستعد لتقديم أي نوع من التضحيات في هذا السبيل، وكانت مشاركته في مسيرات يوم انتصار الثورة أكبر رسالة يوجهها لهم.

**ترامب ساخراً من بايدن: لا يدرك حتى أنه على قيد الحياة!!**

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن هاريس أجابت عن سؤال أحد مراسلي الصحيفة عن ما إذا كانت مخاوف الناخبين المتعلقة بعمر الرئيس بايدن تعني أنه يتوجب عليها التأكيد أنها مستعدة للقيام بمهام الرئيس، قائلة: «أنا مستعدة لأداء واجباتي.. ليس هناك شك في ذلك»، مؤكدة أن كل من يراها في العمل «يخرج بقناعة كاملة بقدرتها على القيادة». والأسبوع الماضي، شن فريق الرئيس الأمريكي هجوماً مضاداً على تعليقات ألقاها المحقق الخاص روبرت هور حول صحة بايدن العقلية. وذكر فريق بايدن، أن هذه التعليقات «غير دقيقة» و«غير لائقة» و«ذات دوافع سياسية». ويرأ تقرير هور، بايدن من سوء التعامل مع الوثائق السرية، لكنّه وصف الرئيس الديمقراطي البالغ ٨١ عاماً بأنه «رجل مسن حسن النية وذو ذاكرة ضعيفة». وكان هور يشغل منصب المدعي العام لمقاطعة ميريلاند عام ٢٠١٧ في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، قبل أن يعهد إليه ميريك غارلاند، وزير العدل في حكومة بايدن، بالتحقيق في قضية الوثائق.

في المقابل، رد بايدن في خطاب مفاجئ من البيت الأبيض مساء الخميس، على التقرير قائلاً: «ذاكرتي جيّدة»، وانتقد المحقق الخاص لادعائه أن بايدن غير قادر حتى على تذكر تاريخ وفاة ابنه جو عام ٢٠١٥.

وأضاف بايدن: «أنا رجل مسن وأعرف ما أفعله، لا أعاني مشاكل في الذاكرة».

**٢٢ من بهمن وانتخابات تفوق التوقعات**

**حسين شريعتمداري**

١ - التخمينات الأولية تعكس ان عديد المشاركين في مسيرات (١١بهمن) هذا العام قد ارتفع بنسبة اربعين في المائة مقارنة بالعام الماضي. فالتقدير الدقيق واحصاء كم المشاركين في المسيرات - ومنها مسيرات ١٢ بهمن لهذا العام - وان يفتقر الى متخصصين في هذا المجال، الا انه بعيداً عن التمتع بهذه الخصوصية ودون التحدث عن النسب المئوية، فان نظرة عابرة وبشئى من الدقة ترشدنا بسهولة ان الحضور الشعبي في مسيرات (١١ بهمن) هذا العام، يفوق بمرات ما كان العام الماضي. وهذا التقييم سمعناه من آخرين بكثرة وملازنا نسمعه، فالارض والسماء تفوران بحضور الناس، وكأنهم لسنوات يعرفون بعضهم بعضاً. فالرحمة تتقارط من على رؤوسهم وفي وجوههم، والى امتداد الأفق تصلاد الاعين حركة السافرين بنشاط يغلب الطابع الاسري عليهم.

نشبية وشباناً نساءً ورجالاً قد حضروا، كأنما هجروا بيوتهم! وقد رسمها الشاعر حافظ الشيرازي بريشة احساسه حين قال: العهد الذي ابرموه في الوادي الایمن وكأنه قول «أرني» عند الميقات ...

وفي هذا الخضم الملتهب تشهد حضور الشباب والفتية لاسيما المولودين تسعينيات العام الشمسي يملاً العيون. وهكذا كانت اناشيد الاطفال والفتية بأصواتهم الجياشة المهمة للمعنويات. ٢ - ان الغلاء الفاحش للسلع والخدمات العامة - بغض النظر عن الاسباب والعلل - قد اثقل كاهل الكثير من الناس في هذا البلد لاسيما الطبقة الفقيرة والمستضعفة، فيما يرى البعض ان هذه الظاهرة المؤلمة بامكانها ان تحد من الحضور الواسع والملحمي للشعب في مسيرات (١١ بهمن) هذا العام!

الا ان المواطنين الشريف والمضحى في ايران الاسلامية يعلم ان الغلاء بمثابة مشكلة مشتركة تثقل الشعب والنظام معاً. لا ان المسؤولين لاسيما الحكوميين منهم قد اداروا ظهورهم غير مباينين للوضع الواقعي مستقلين في خصوصياتهم. من هنا فان الحضور في مسيرات (١١ بهمن) قد اعلى راية الايمان بالنظام الاسلامي المقدس، والشعب اوجد بين المشاكل الجمة التي منها الغلاء المستشري والدفاع عن النظام فارقاً، إذ تيقن ان طريق حل المشاكل يمر من بوابة دعم النظام. فالشعب أكثر دركاً ليمحص الفارق بين العهود والصحون، ولاجل ان يسعى في تكريس حصته يتمرد على العهود! وبالطبع فان الحضور الملحمي والمصيري للشعب في مسيرات (١١ بهمن) ينبغي ان لا يقلل من مسؤولية اي كان من المسؤولين لمواجهة المشاكل الاقتصادية بكل حزم.

٣ - ان الانتخابات ولاسيما ما سنستقبله من انتخابين الاول لمجلس خبراء القيادة والآخر لمجلس الشورى الاسلامي هي من ماهية مسيرات (١١ بهمن). اذ ان الحضور الحاشد والواسع في الانتخابات، بغض النظر عن سينفوز بالمقاعد الانتخابية - هو بالضبط كالحضور في مسيرات (١١ بهمن)، تعكس آلية الدعم عن اصل النظام.

وتأسيساً على ذلك فان الحضور الملحمي الخالد للمواطنين في مسيرات (١١ بهمن) هذا العام يزف بشرى حضور واسع وضخم في الانتخابات القادمة كليهما. لاسيما وان الاعداء البارزين للثورة الاسلامية والنظام المنبثق عنه، قد حشدوا كل قراتهم الاعلامية وانزلوها في الميدان لمواجهة الحضور الواسع للشعب في الانتخابات، بحيث ان المشاركة الواسعة في الانتخابات له مفهوم أبعد من قضية انتخاب هذا او ذاك المرشح للانتخابات، وبعبارة ثانية يعتبر حالة جهادية.

ففي خطاب يوجهه الله سبحانه مبشراً للناس، في سورة التوبة الآية ١٢/:

«... ولا يظنون موثقاً يغيب الكفار ولا يبالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ...».

٤ - يقولون لا تكتبنا! فأتساءل ولماذا! يقولون: وهل لديك خبر من عالم الغيب! فأقول: من المؤكد ان البراء الرحيم هو من يطلع على غيب السموات والارض. فيقولون: انن فلا تنتبأ مسبقاً؛ فاجيب، لا كل ما احتمل هو قولاً بالغيب! فان بعض الشواهد المتوافرة يمكن ان تنبئ عن احداث آتية. وكما قال الشاعر سعدي:

**إيران تدين احتجاز اميركا لطائرة شحن فنزويلية**

طهران/فارس:- اذ ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية امس الثلاثاء الإجراء غير القانوني الذي اتخذته اميركا في الاستيلاء على طائرة الشحن ٧٤٧ التابعة لشركة إمتراسور الفنزويلية ونقلها الى اميركا، وأعلن دعم إيران لجهود فنزويلا من اجل استعادتها.

ووصف كنعاني هذا الإجراء بأنه استيلاء غير قانوني ونتيجة اختطاف واجراءات قسرية أحادية الجانب اتخذتها اميركا وانتهاك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأضاف كنانسي: تعلن الجمهورية الإسلامية دعمها القوي للجهود والإجراءات القانونية والدبلوماسية التي تبذلها فنزويلا لاستعادة الملكية والوصول إلى اصول وممتلكات البلاد. وتزعم السلطات الأمريكية أن بيع هذه الطائرة من قبل شركة طيران إيرانية (ماهان) الخاضعة للعقوبات إلى الشركة الفنزويلية المملوكة للدولة، يمثل انتهاكاً لقوانين مراقبة الصادرات الأمريكية، وأعلنت وزارة العدل الأمريكية، الإثنين، أن الطائرة وصلت إلى فلوريدا.

وكانت طائرة الشحن هذه من طراز بوينغ ٧٤٧، تحمل قطع غيار سيارات، وعلى متنها ١٤ فنزويلياً و ٥ مواطنين إيرانيين، الأرجنتين القادمة من المكسيك في ٦ حزيران/ يونيو، وبعد يومين مُنعت من دخول الأوروغواي واضطرت للعودة إلى الأرجنتين. ومنذ ذلك الحين تمت مصادرتها في الأرجنتين واحتجاز جوازات سفر طاقم الطائرة ومنعهم من مغادرة الأرجنتين. وفي تصريح له قبل عدة اشهر قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في هذا الصدد: إن الطائرة المحتجزة مملوكة لفنزويلا وليس لها أي علاقة بإيران من حيث الملكية والجنسية، وقد بيعت هذه الطائرة لشخص فنزويلي وتم تسجيل وثائق البيع ونقل الملكية وفق الليات والقوانين الدولية بما فيها منظمة الطيران المدني الدولي، والادعاء الأمريكي بأن هذه الصفقة غير قانونية هو ادعاء باطل وأعربنا عن معارضتنا لهذا الإجراء. وأخيراً، تم إطلاق سراح أفراد الطاقم الإيراني الخمسة للطائرة الفنزويلية المحتجزة في الأرجنتين بعد ١٢٩ يوماً من الجهود الدبلوماسية والاجراءات القانونية والقضلية المشتركة بين إيران وفنزويلا. وطلبت محكمة في الولايات المتحدة من الأرجنتين حجز الطائرة بعد هبوطها، حيث تم احتجازها من قبل الأرجنتين في يونيو/حزيران ٢٠٢٢، واتخذت السلطات الأمريكية إجراءات للاستيلاء عليها بعد عدة أسابيع. وسلمت الأرجنتين هذه الطائرة إلى أميركا يوم الأحد.